

تفسير السمرقندي

. @ 300 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مع المطيعين والصالحين ويقال اجعل أرواحنا مع أرواح المطيعين والصالحين ويقولون أيضا ! 2 2 ! يعني أعطنا ما وعدتنا من الخير والجنة على لسان رسلك ويقال هو ما ذكر من استغفار الأنبياء والملائكة للمؤمنين وهو قول تعالى ! 2 2 ! الشورى 5 وما ذكر من دعاء نوح وإبراهيم عليهما السلام للمؤمنين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تعذبنا ويقال لا تخذلنا يوم القيامة ! 2 2 ! يعني ما وعدت من الخير والثواب للمؤمنين .

قوله تعالى ! 2 2 ! فأخبرنا عن فعلهم وذكر ما أجابهم به وأنجز لهم موعده وبين لهم ثوابه وهو قوله ! 2 2 ! روي عن جعفر بن محمد الصادق أنه قال من دعا الله تعالى بهذه الدعوات فإنه يستجاب له لأنه قال لهم ! 2 2 ! يعني لا أبطل ثواب عمل عامل في طاعتي ! 2 ! يعني رجلا أو امرأة .

قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الديلمي قال حدثنا أبو عبيد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل من ولد أم سلمة يقال له سلمة بن الأكوع عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله إني أسمع الله ذكر الهجرة فذكر فيها الرجال ولم يذكر فيها النساء فأنزل الله تعالى ! 2 2 ! ويقال إن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله خلق الرجال والنساء وقد آمن به النساء كما آمن به الرجال فما بالهن لم يذكرن كما يذكر الرجال فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! الآية ونزل ! 2 !

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني بعضكم أولياء بعض في الدين وقال الضحاك يعني يشبه بعضكم بعضا في الطاعة ويقال بعضكم على أثر بعض ويقال بعضكم على دين بعض .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! من مكة إلى المدينة ! 2 2 ! يعني أن أهل مكة أخرجوا مؤمنهم من مكة ! 2 2 ! يعني عذبوا في طاعتي ! 2 2 ! مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين ! 2 2 ! يعني قتلهم المشركون قرأ حمزة والكسائي وقتلوا وقتلوا على معنى التقديم والتأخير كقوله تعالى ! 2 2 ! آل عمران 55 وقرأ الباقر وقتلوا وقتلوا إلا ابن كثير وابن عامر قرأ وقتلوا بالتشديد على معنى التكثير والمبالغة فذكر الله فعلهم ثم ذكر ثوابهم فقال (لأكفرن عنهم سيئاتهم) يعني لأمحون عنهم ذنوبهم ! 2 2 ! يعني من تحت أشجارها وقصورها الأنهار ! 2 2 ! يعني الجنات جزاء لأعمالهم من عند الله تعالى وقال الزجاج إنما صار نصباً

